تشرين

يومية - اقتصادية - شاملة

مؤسسة الوحدة

رقم العدد ١٤٢٧٤

٨ صفحات | الثلاثاء ٣ جمادى الأولى ١٤٤٦ هـ ٥ تشرين الثاني ٢٠٢٤ م

tishreen.news.sy

جدل عميق في مجلس الوزراء حول الأدبيات المثلى للعمل الحكومي.. وإشارات صريحة إلى الالتقاط الخاطئ لبعض الملفات سابقاً

تفاصيل على موقع تشرين

بانتظار الرئيس الأميركي الـ٤٧.. مصير الصراعات حول العالم بين الاستمرار والتوسيع..

يومٌ حاسمٌ، مفصليّ ومصيريّ يترقبه العالم ومنطقتنا على وجه الخصوص في ضوء الانتخابات الرئاسية الأميركية «يترافق معها انتخاب أعضاء الكونغرس» التي انطلقت اليوم واختيار الرئيس الـ٤٧ للولايات المتحدة، بانتظار ما تفرزه من نتائج..

وربما من المبالغة الحديث بأن منطقة الشرق الأوسط في خضم الصراعات والاعتداءات الإسرائيلية– الأميركية والغربية القائمة الآن باتت معنية بشكل أكبر بهذه الانتخابات ومفرزاتها أكثر من الناخب الأميركي، لكن هذا واقع الحال، إذ وبناء على النتائج سيُحدد مصير هذه الصراعات من حيث إخمادها أو استمرارها مع توسيعها ونقلها إلى ساحات أخرى بشكل علني ومباشر باتجاه الصين، ويرجح الخيار الثاني أكثر، أي توسيع الصراع وساحته ولا سيما تجاه إيران ليكون واضحاً أكثر من الراهن.

2

٥٠٠ ألف طن حاجة سورية من الأسمدة.. ومدير المصرف الزراعي يتحدث عن قروض بـ "التريليونات"..

4

نشاط موسع للمصرف الزراعي التعاوني منذ بداية العام وحتى نهاية أيلول بدأه بمنح القروض وتأمين الأسمدة للفلاحين بالأسعار التي أقرت مؤخراً، وصولاً إلى استكمال صرف قيم الأقماح للمزارعين. وتحدث مدير عام المصرف الدكتور أحمد الزهري في تصريح خاص لـ؟ تشرين؟ عن منح التسهيلات الائتمانية الممنوحة للفلاحين خلال الفترة المذكورة مؤكداً أنّ كتلة القروض الممنوحة بلغت ٤٩٧,٧٨٠ مليار ليرة، للفلاحين والقطاعات الأخرى التعاوني والخاص وجميع المتعاملين مع المصرف بنسبة تنفيذ ٧١٪.

«جمعيات خيريّة.. بعيون الشيطان».. منتجات الدواجن تباع بلا ربح على ذمة وزارة الزراعة

يصل سعر كرتونة بيض المائدة التي تحوي ١٢ طبقاً إلى سعر يتراوح بين ٦٠٠– ٦١٥ ألف ليرة.

طمأن مدير الإنتاج الحيواني في وزارة الزراعة الدكتور محمد خير اللحام بعدم تعرض أي منشأة دواجن لأضرار في الحرائق الحراجية التي شهدتها البلاد مؤخراً.

وفي سياق آخر جدد اللحام تأكيده على أن هناك استقراراً في إنتاج البيض واللحوم في سورية، عازيا السبب إلى الإجراءات التشجيعية التي قامت بها وزارة الزراعة والتي شجعت التربية والاستثمار بقطاع الدواجن. وحسب اللحام فإن هناك وفرة في إنتاج الفروج والبيض وزيادة في عدد المداجن العاملة، معتبراً أن مبيع لحوم الفروج حالياً وفق سعر التكلفة، إذ لا يوجد هامش للربح لدى المربين، حيث يباع الكيلو غرام من أرض المدجنة بسعر يتراوح بين ٢٧– ٢٨ ألف ليرة سورية، في حين

5

المطاعم الشعبية تدخل "عالم النجوم".. الباعة يسعّرون على هواهم انتقاماً من ارتفاع مستلزمات "المصلحة"

3

3 "إكثار البذار" تعتمد على الركائز العلمية في الحفاظ على الصفات الوراثية للصنف المحسّن

5 استقرار الطلب على اللحوم منذ ٤ أشهر.. رئيس جمعية اللحامين: ذبح ٥٥٠ خاروفاً و ٣٥ عجلاً يومياً

6 تفاع مستويات التضخم وإسقاطات الحصار ترخي بظلالها الثقيلة..

بانتظار الرئيس الأميركي الـ٤٧..
مصير الصراعات حول العالم بين الاستمرار والتوسيع..

■ تشرين- هبا علي أحمد:

يوم حاسم، مفصلي ومصيري يترقبه العالم ومنطقتنا على وجه الخصوص في ضوء الانتخابات الرئاسية الأميركية «يترافق معها انتخاب أعضاء الكونغرس» التي انطلقت اليوم واختيار الرئيس الـ٤٧ للولايات المتحدة، بانتظار ما تفرزه من نتائج.. وربما من المبالغة الحديث بأن منطقة الشرق الأوسط في خضم الصراعات والاعتداءات الإسرائيلية- الأميركية والغربية القائمة الآن باتت معنية بشكل أكبر بهذه الانتخابات ومفرزاتها أكثر من الناخب الأميركي، لكن هذا واقع الحال، إذ وبناء على النتائج سيحدد مصير هذه الصراعات من حيث إخمادها أو استمرارها مع توسيعها ونقلها إلى ساحات أخرى بشكل علني ومباشر باتجاه الصين، ويرجح الخيار الثاني أكثر، أي توسيع الصراع وساحته ولا سيما تجاه إيران ليكون واضحا أكثر من الراهن.

ولـيـس الـمـهـم مـن يـمـلـك مـفـاتـيـح الـبـيـت الأبـيـض، بـل الـمـهـم فـي الـعـقـلـيـة الأمـيـركـيـة مـن يـخـدم هـذه الـصـراعـات ومـن يـخـدم كـيـان الاحـتـلال الـصـهـيـونـي.. صـحـيـح أن الـنـاخـب الأمـيـركـي يـصـوت لاخـتـيـار رئـيـس لـبـلاده بـمـا يـخـدم ويـحـقـق مـتـطـلـبـاتـه ودولـتـه الأمـيـركـيـة وقـضـايـاهـا، لـكـن الـدولـة الـعـمـيـقـة بـمـا فـيـهـا مـن لـوبـيـات صـهـيـونـيـة ومـال وأعـمـال وإعـلام لا تـصـوت لـلـديـمـقـراطـيـة كـامـالا هـاريـس أو الـجـمـهـوري دونـالـد تـرامـب بـقـدر مـا تـصـوت لـكـيـان الاحـتـلال ولـخـدمـة مـخـططـاتـه فـي الـمـنـطـقـة، وعـلـيـه فـإن الـنـتـيـجـة هـي انـتـخـاب وتـصـويـت لـ«إسـرائـيـل»، وهـذه أهـم نـقـطـة بـالانـتـخـابـات وعـلـيـهـا تـتـحـدد الـصـراعـات وشـكـلـهـا الـمُـقـبـل، وعـلـيـهـا سـيـتـحـدد أيـضـاً شـكـل الـعـلاقـة الأمـيـركـيـة مـع دول الـمـنـطـقـة، فـي مـقـدمـتـهـا الـدول الـخـلـيـجـيـة، وهـذا مـا يـجـب الإضـاءة والـتـأكـيـد عـلـيـه دائـمـاً.

اليوم الانتخابي

إذاً تـوجّـه الـنـاخـب الأمـيـركـي الـيـوم لاخـتـيـار مـن يُـمـثـلـه وسـط حـمـاسـة غـيـر مـسـبـوقـة بـيـن الـنـاخـبـيـن وانـقـسـام كـبـيـر أيـضـاً، ووسـط ألـغـام داخـلـيـة مـن الـتـشـكـيـك واحـتـمـالات الـتـزويـر وقـلـب الـنـتـيـجـة وسـرقـة الانـتـخـابـات عـلـى غـرار مـا أشـيـع عـنـه فـي انـتـخـابـات ٢٠٢٠، وبـالـتـالـي الانـتـقـال إلـى حـال الـفـوضـى وصـولاً إلـى الـحـرب الأهـلـيـة.. ورغـم تـقـارب نـتـائـج اسـتـطـلاعـات الـرأي بـيـن هـاريـس وتـرامـب وفـوز الأولـى بـأربـع ولايـات مـتـأرجـحـة وهـي الـتـي تـحـدد مـصـيـر الانـتـخـابـات «الـولايـات الـمـتـأرجـحـة سـبـع»، فـي حـيـن امـتـلـك تـرامـب الـولايـات الـثـلاث الأخـرى، إلا أنـه لا يـمـكـن الـتـنـبـؤ بـأي حـال بـالـفـائـز أو تـرجـيـح كـفـة عـلـى أخـرى ويـبـقـى الـفـصـل لـلـنـتـيـجـة الـنـهـائـيـة.

.. وسـط هـذه الـضـبـابـيـة تـكـثّـفـت وعـود هـاريـس وتـرامـب لـنـاخـبـيـهـم، لـيـأتـي فـي ظـل هـذا الـمـشـهـد الإعـلان عـن وفـاة أحـد الـجـنـود الأمـيـركـيـيـن كـان قـد أصـيـب بـجـروح خـطـرة خـلال مـهـمـة مـؤقـتـة فـي قـطـاع غـزة الـصـيـف الـمـاضـي، وبـصـرف الـنـظـر عـن تـزايـد الأدلـة عـن الـتـورط الأمـيـركـي فـي الـعـدوان عـلـى غـزة فـهـذا بـات مـن الـمـاضـي، لـكـن لا بـد أن يـتـرك الـخـبـر أثـراً فـي الـمـيـزان الانـتـخـابـي حـتـى لـو كـان جـنـديـاً واحـداً، فـقـضـيـة عـودة الـجـنـود الأمـيـركـيـيـن مـحـمـلـيـن فـي الـتـوابـيـت إلـى أهـالـيـهـم مـهـمـة ومـؤثـرة ومـن الـمـمـكـن أن تـغـيّـر الـنـتـيـجـة لـدى الـنـاخـب الأمـيـركـي، بـمـعـنـى إذا لـم يُـغـيـر وجـهـة انـتـخـابـه فـقـد يـمـتـنـع.

المجريات

وفـي أول فـرز لـلأصـوات الـحـضـوريـة فـي الانـتـخـابـات حـصـل تـرامـب ومـنـافـسـتـه هـاريـس عـلـى عـدد مـتـسـاوٍ مـن الأصـوات فـي ديـكـسـفـيـل نـوتـش الـصـغـيـرة «نـيـوهـامـبـشـايـر» الـتـي افـتـتـحـت الانـتـخـابـات الـرئـاسـيـة الأمـيـركـيـة الـيـوم، وتـؤكـد هـذه الـنـتـيـجـة مـا أشـارت إلـيـه آخـر اسـتـطـلاعـات الـرأي بـأن الـمـعـركـة بـيـن الـمـتـنـافـسـيـن سـتـكـون شـديـدة.

وانـتـهـى الـتـصـويـت بـعـد دقـائـق قـلـيـلـة مـن انـطـلاقـه، واسـتـغـرقـت مـعـالـجـة الاسـتـمـارات الانـتـخـابـيـة الـقـدر نـفـسـه مـن الـوقـت، ووفـقـاً لـتـقـلـيـد يـعـود تـاريـخـه إلـى عـام ١٩٦٠، يـحـق لـلأمـيـركـيـيـن فـي ديـكـسـفـيـل الاقـتـراع فـي مـنـتـصـف الـلـيـل تـقـريـبـاً بـالـتـوقـيـت الـمـحـلـي (٠٨:٠٠ بـتـوقـيـت مـوسـكـو)، أي قـبـل عـدة سـاعـات مـن فـتـح صـنـاديـق الاقـتـراع فـي أجـزاء أخـرى مـن أمـيـركـا، ولا يـعـد الـتـصـويـت فـي هـذا الـمـركـز الـسـكـنـي الـصـغـيـر مـقـيـاسـاً لـلـتـنـبـؤ بـنـتـيـجـة الانـتـخـابـات الـرئـاسـيـة الأمـيـركـيـة، ففـي كـثـيـر مـن الأحـيـان لا تـتـطـابـق نـتـائـج الـتـصـويـت هـنـاك عـلـى الإطـلاق مـع الـنـتـائـج فـي كـل أنـحـاء الـولايـات الـمـتـحـدة.

وبـنـاء عـلـى مـا سـبـق، يُـثـار سـؤال حـول مـاذا لـو تـعـادلا، أي هـاريـس وتـرامـب فـي عـدد الـنـاخـبـيـن الـكـبـار (الـمـجـمـع الانـتـخـابـي الـذي يـضـم ٥٣٨ عـضـواً) أي ٢٦٩ لـكـل مـنـهـمـا، مـا يُـثـيـر مُـعـضـلـة؟.. وبـمـوجـب الـدسـتـور الأمـيـركـي يـعـود لـلـكـونـغـرس، فـي هـذه الـحـالـة، اخـتـيـار الـرئـيـس الـ٤٧ لـلـولايـات الـمـتـحـدة، وبـالـتـحـديـد مـجـلـس الـنـواب الـمـنـتـخـب عـبـر الاقـتـراع أيـضـاً، فـي حـيـن يـتـولـى مـجـلـس الـشـيـوخ تـعـيـيـن نـائـب الـرئـيـس.

وفـي وقـت سـابـق أدلـى مـا يـقـرب مـن ٨٣ مـلـيـون مـواطـن أمـيـركـي بـأصـواتـهـم فـي وقـت مـبـكـر مـن الانـتـخـابـات الـعـامـة الـتـي تـجـري الـيـوم مـن بـيـنـهـم الـمـرشـحـة هـاريـس.

ومـن الـمـقـرر أيـضـاً أن يـنـتـخـب الأمـيـركـيـون أعـضـاء جـديـداً فـي مـجـلـسـي الـشـيـوخ والـنـواب (الـكـونـغـرس)، وتـشـمـل الانـتـخـابـات جـمـيـع أعـضـاء مـجـلـس الـنـواب الـبـالـغ عـددهـم ٤٣٥ عـضـواً، والـذي يـسـيـطـر عـلـيـه الـجـمـهـوريـون حـالـيـاً، إلـى جـانـب ثـلـث مـقـاعـد مـجـلـس الـشـيـوخ، حـيـث يـتـمـتـع الـديـمـقـراطـيـون بـأغـلـبـيـة بـسـيـطـة، وأظـهـرت اسـتـطـلاعـات الـرأي أن الـسـيـطـرة عـلـى كـل مـن الـمـجـلـسـيـن قـد تـنـتـقـل إلـى الـحـزب الآخـر، رغـم أن هـذا لـيـس مـؤكـداً بـأي حـال مـن الأحـوال.

ويـتـمـتـع الـجـمـهـوريـون بـأغـلـبـيـة بـسـيـطـة فـي مـجـلـس الـنـواب، حـيـث يـشـغـلـون ٢٢٠ مـقـعـداً، مـقـابـل ٢١٢ لـلـديـمـقـراطـيـيـن، مـع وجـود ثـلاثـة مـقـاعـد شـاغـرة، وكـمـا هـي الـحـال فـي الـسـبـاق الانـتـخـابـي الـرئـاسـي، فـإن انـتـخـابـات مـجـلـس الـنـواب هـذا الـعـام مـتـقـاربـة لـلـغـايـة، ولـكـن اسـتـطـلاعـات الـرأي الأخـيـرة تـظـهـر أن الـديـمـقـراطـيـيـن قـد يـسـتـعـيـدون الـسـيـطـرة عـلـى مـجـلـس الـنـواب.

الانعكاس على منطقتنا

الانـتـخـابـات الأمـيـركـيـة الـراهـنـة تـخـتـلـف عـن سـابـقـتـهـا فـي ضـوء الـعـدوان الإسـرائـيـلـي عـلـى غـزة ولـبـنـان والـتـورط الأمـيـركـي الـمـبـاشـر بـه، ونُـكـرر مـا ذكـرنـاه أمـس فـي هـذا الـمـوضـع، بـأن أي انـعـكـاس سـيـكـون سـلـبـيـاً بـأي حـال عـلـى الأوضـاع الـراهـنـة فـي لـبـنـان وغـزة وصـولاً إلـى إيـران، عـلـى اعـتـبـار أن الـتـرقـب حـالـيـاً أيـضـاً يـسـري عـلـى مـوضـوع الـردّ الإيـرانـي عـلـى «الـردّ» الإسـرائـيـلـي وبـالـتـالـي تـداعـيـاتـه، مـع تـأكـيـد إيـران أنـه قـادم لا مـحـال مـن دون تـحـديـد الـتـوقـيـت والـحـجـم والـمـدى رغـم أحـاديـث إعـلامـيـة بـأنـه بـيـن سـاعـة وأخـرى.

مـا يـخـتـلـف عـن الانـتـخـابـات الـسـابـقـة، هـو الـمـوقـع الأمـيـركـي فـي الـمـنـطـقـة ودوره الـمـتـراجـع وكـل الـتـحـركـات الأمـيـركـيـة الـسـابـقـة الـدبـلـومـاسـيـة والـسـيـاسـيـة فـي الـمـنـطـقـة لـردم فـجـوة الـتـراجـع والـخـلـل ولـيـس لـجـهـود وقـف إطـلاق الـنـار الـمـزعـومـة.. ولـكـن واقـعـيـن فـهـذا لا يـعـنـي أن الـدور الأمـيـركـي انـتـهـى أو سـيـنـتـهـي، لـكـنـه سـيـتـراجـع/ يـتـبـدل حـتـى فـي ظـل صـيـغ وتـفـاهـمـات جـديـدة تـضـعـهـا واشـنـطـن.

..بـنـاء عـلـى مـا سـبـق، وبـنـاء عـلـى مـعـطـيـات الـمـيـدان فـي غـزة ولـبـنـان، لا نـبـالـغ إن قُـلـنـا: إن مـنـطـقـتـنـا بـيـدنـا، بـيـد الـمـقـاومـة وأبـنـائـهـا الـذيـن يُـحـاصـرون الـكـيـان فـي غـزة ولـبـنـان، بـصـرف الـنـظـر عـن أنـه حـتـى تـكـون الـمـنـطـقـة بـيـدنـا بـصـورة مُـطـلـقـة لا بـد مـن جـبـهـة عـربـيـة إقـلـيـمـيـة واسـعـة مـوسـعـة ومـوحـدة فـي وجـه الـعـدو، ولـكـن فـي ظـل تـعـذر ذلـك لـلأسـف، واسـتـحـالـتـه بـالـحـقـيـقـة، الـتـي هـي مُـرّة، يـجـب عـلـيـنـا مـن الآن الابـتـعـاد عـن الـمـراهـنـات الـخـاطـئـة لـلأسـف أيـضـاً، لأنـه لا يـمـكـن الـرهـان عـلـى واقـع عـربـي مُـغـاير لـلـتـقـلـيـدي الـذي اعـتـدنـا عـلـيـه.. الـرهـان دائـمـاً عـلـى الـمـقـاومـة ومـحـورهـا الـواسـع والـمـمـتـد.. والـرهـان دائـمـاً عـلـى صـواريـخـهـا ومُـسـيّـراتـهـا وعـلـى كـل عـمـلـيـة تـجـري فـي غـزة أو لـبـنـان.. يـكـفـي أن نُـبـقـي أنـظـارنـا عـلـى جـنـوب الأرض وجـنـوب الـسـمـاء وشـمـالـهـا أي بـاتـجـاه فـلـسـطـيـن الـمُـحـتـلـة وكـل بـقـعـة يـمـلـكـهـا أي طـرف مـقـاوم.. ولـلـحـديـث بـقـيـة.

> ليس المهم من يملك مفاتيح البيت الأبيض بل من يخدم هذه الصراعات ومن يخدم كيان الاحتلال وبالتالي التصويت سيكون للكيان

> المعضلة في التعادل ومن ثم بقبول حكم الدستور الذي يعيد للكونغرس قرار اختيار الرئيس فيما يتولى مجلس الشيوخ تعيين نائبه

المطاعم الشعبية تدخل " عالم النجوم".. قرص الفلافل في جبلة بـ٥٠٠ ليرة.. والباعة يسعّرون على هواهم انتقاماً من ارتفاع مستلزمات "المصلحة"

■ تشرين- صفاء إسماعيل:

حتى المطاعم الشعبية لبيع الفلافل والفول والحمص، لم تعد كذلك، بعد أن بات أصحاب المحال يسعرون على هواهم، ضاربين عرض الحائط بالنشرة التموينية، ومستندين إلى ارتفاع تكاليف المواد والتي أقصت تسعيرة التموين عن حساباتهم بحجة جاهزة وهي "ما بتوفي معنا".

بين محل لا يبعد عن الآخر سوى أمتار قليلة، في مدينة جبلة، الأسعار متفاوتة في ظل غياب لائحة الأسعار عن الكثير من المحال، ما يجعل التسعيرة كيفية، ففيما يبيع الأول ٣ ؟أقراص فلافل؟ بـ١٠٠٠ ليرة، يبيع الآخر ؟القرصين؟ بـ١٠٠٠ ليرة، وبينما يبيع الأول كيلو الحمص والفول ؟المتبّل؟ بـ ٢١٠٠٠ ليرة، يبيعه الآخر بـ٢٤٠٠٠ ليرة.

وبيّن مواطنون لـ؟تشرين؟ أن سعر ؟قرص؟ الفلافل بات ٥٠٠ ليرة، والأنكى من ذلك أن الطعم الغالب عليه هو الخبز اليابس، وأحياناً كثيرة يكون لونه بنياً غامقاً جداً لأنه تم قليه بالزيت أكثر من مرة، وخاصة أن لون زيت القلي بني داكن لكثرة استخدامه. ناهيك بأنه لا تتوفر شروط النظافة في المحال.

وأكد المواطنون تفاوت الأسعار بين المحال بشكل لافت، حيث يتراوح سعر سندويشة الفلافل بين ٦٠٠٠-٩٠٠٠ ليرة، وسندويشة البطاطا بين ٩٠٠٠-١٢٠٠٠ ليرة.

إلى الحمص والفول، أشار مواطنون إلى أنه رغم ارتفاع الأسعار، و خاصة فيما يتعلق بشراء الفول والحمص جاهز أي مع ؟تتبيلة؟، إلّا أن الطحينية الموضوعة بالتتبيلة مشبعة بالماء حتى لم يعد لها أي طعم، والمخللات تتراوح بين مالحة وطرية جداً لا طعم لها، ناهيك برائحتها العفنة.

ولفتوا إلى أنّ سعر صحن الفول والحمص ؟الجاهزين؟ وزن ٣٠٠ غ مع مخلل بين ١٢٠٠٠-١٥٠٠٠ ليرة، فيما يباع الكيلو المسلوق بين ٢٢٠٠٠- ٢٤٠٠٠، مضيفين: لم يعد الفول والحمص طعام ؟الدراويش؟، إذ بات سعرهما يقارب سعر مواد أي طبخة نباتية.

وتساءل المواطنون عن دور ؟التجارة الداخلية وحماية المستهلك؟ والبلدية من هذه المطاعم التي تغيب عنها شروط النظافة والتقيد بالأسعار التي تختلف من محل إلى آخر.

صاحب أحد مطاعم الفول والحمص في مدينة جبلة، أكد لـ؟تشرين؟ أن البيع وفقاً لتسعيرة التموين لم يعد ؟يوفي معهم؟ بسبب ارتفاع مستلزمات الإنتاج، وخاصة الغاز، مدللاً بأن تأمين أسطوانة الغاز بات عبئاً ثقيلاً، وثمنها وصل إلى ٣٠٠ ألف ليرة. ناهيك بارتفاع أسعار الحمص والفول واللبن والطحينية والثوم وكل المستلزمات التي تدخل في مصلحتهم.

وأشار إلى أن تقيد أصحاب المطاعم الشعبية بالتسعيرة يجب أن يكون مرتبطاً بتقيد باعة الجملة والمفرق بتسعيرة مبيع الحمص والفول، وتأمين أسطوانات الغاز وغيرها من تكاليف تثقل على أصحاب المطاعم.

بعد التواصل مع رئيس دائرة التجارة الداخلية وحماية المستهلك في مدينة جبلة بشار معلا، بخصوص الشكاوى بالجملة حول المطاعم الشعبية، بيّن لـ؟تشرين؟ أنّ اللجنة الصحية المؤلفة من عناصر في مجلس مدينة جبلة، طبيب، ومراقبين اثنين من ؟التجارة الداخلية؟، قامت بجولات مكثفة على أسواق المدينة، وقد نظمت اللجنة الصحية ضبطين لعدم وجود نظافة، كما نظم عناصر التجارة الداخلية وحماية المستهلك خمسة ضبوط عدم إعلان عن الأسعار.

وحول البيع بسعر زائد، أكد معلا أنّ ذلك يحتاج إلى شكوى خطية من المواطن الذي تعرض للغبن، ليصار إلى تنظيم الضبط اللازم، مشدداً على ضرورة تفعيل ثقافة الشكوى لدى المواطنين الذين يتجنبون تقديم الشكاوى.

ولفت معلا إلى أن دوريات ؟التجارة الداخلية؟ لا تزال تقوم بجولات يومية مكثفة على المطاعم الشعبية وغيرها من المحال لضبط الأسواق والتقيد بالأسعار، والتشديد على طلب تراخيص مزاولة المهنة.

تجدر الإشارة إلى أنه حسب نشرة مديرية التجارة الداخلية وحماية المستهلك، حدد سعر قرص الفلافل بـ٢٥٠ ليرة، سندويشة فلافل ٤ أقراص ٣٠٠٠، و٦ أقراص ٤٠٠٠ ، فيما حدد سعر كيلو الفول والحمص المسلوق بـ١٥٠٠٠ والجاهز ؟المتبل؟ ١٩٠٠٠ ، وصحن فول وحمص ؟متبلين بطحينية؟ مع مخللات وزن ٣٠٠ غرام ١٠٠٠٠ ليرة.

" إكثار البذار" تعتمد على الركائز العلمية في الحفاظ على الصفات الوراثية للصنف المحسّن

■ تشرين - محمد زكريا:

لعلّ من أولى مهام المؤسسة العامة لإكثار البذار هو سد حاجة المزارعين من البذار المحسن بالمواصفات الممتازة، مع الحفاظ على المكون الوراثي للصنف، ولكن المراحل التي تمر بها هذه البذار المحسنة لكي تنضج وتصبح فاعلة تتطلب جهوداً علمية وبحثية على درجة عالية من الخبرة والاختصاص، إضافة إلى الدقة في الحفاظ على الصفات الوراثية للصنف.

وحسب مدير مراقبة الجودة في المؤسسة المهندس غسان يلدا فإنه يتم الحفاظ على المادة الوراثية من خلال الإكثار المستمر لمرحلة النويّة المقدمة من المراكز البحثية مع التشدد في التنقية وعمليات الخدمة الزراعية ومتابعة المراحل، وإجراء الاختبارات المخبرية، التي بدورها تؤكد خدمة الصنف.

وأوضح يلدا لـ؟تشرين؟أنّ الشروط الواجب توفرها في اختيار الحقول تتمثل في ألّا يكون الحقل مزروعاً بمحصول نجيلي للموسم السابق، وذلك لأهمية الدورة الزراعية، مع توفر مصدر مياه للحقول المروية، إضافة إلى أنّ الحقل لا يقع ضمن مجرى سيل، إلى جانب التأكد من مساحته ومطابقته للمرحلة المراد إكثارها، فضلاً عن أن يكون الحقل معزولاً عن الحقول المجاورة، مشيراً إلى أنه يتم تحديد شروط الاستلام وفق أسس وشروط تضعها المؤسسة بما يضمن الحفاظ على جودة البذار، وتأمين احتياج القطر من البذار، ومن ثم يتم إجراء الاختبارات الفنية للعينة المقدمة عن الحقل المتعاقد، وتالياً يتم تحديد مرحلة البذار الناتج المقبولة بها العينة وبحسب المرحلة والدرجة التي يكون عليها البذار الناتج يتم حساب المكافأة الخاصة التي تقدمها المؤسسة لدعم مزارعي الإكثار وتحفيزهم على تسليم كامل محصولهم.

ونوه بأنه يتم توزيع أصناف البذار المحسن بحسب الخريطة الصنفية المعتمدة من الهيئة العامة للبحوث الزراعية ووفق المناطق الاستقرار وحسب رغبة المزارع من الأصناف المعتمدة للمنطقة والمتوفرة، حيث يتوفر لدى المؤسسة من أصناف النجيليات لمحصول القمح أكثر من ٧١٠١٨ طناً، وشعير ٤٢٤٦ طناً، وحمص ١٠ أطنان، وعدس ٢٠ طناً، وفول قبرصي ١٣ طناً و فول صويا ٢٣ طناً.

يذكر أن كمية الاكتتاب على بذار البطاطا المستوردة وصلت إلى نحو ٤٨٥٠ طناً، وكمية بذار قمح مغربل معقم ٢١ ألف طن لغاية تاريخه، وكمية بذار شعير مغربل معقم ٢٣٠٠ طن لغاية تاريخه، مع الإشارة إلى أن المؤسسة قد حققت أرباحاً صافية خلال العام الفائت وصلت إلى ٤٠ مليار ليرة سورية.

٥٠٠ ألف طن حاجة سورية من الأسمدة.. ومدير المصرف الزراعي يتحدث عن قروض بـ "التريليونات"..

■ تشرين- إبراهيم غيبور:

نشاط موسع للمصرف الزراعي التعاوني منذ بداية العام وحتى نهاية أيلول بدأه بمنح القروض وتأمين الأسمدة للفلاحين بالأسعار التي أقرت مؤخرا، وصولا إلى استكمال صرف قيم الأقماح للمزارعين.

وتحدث مدير عام المصرف الدكتور أحمد الزهري في تصريح خاص لـ" تشرين" عن منح التسهيلات الائتمانية الممنوحة للفلاحين خلال الفترة المذكورة مؤكدا أن كتلة القروض الممنوحة بلغت ٤٩٧,٧٨٠ مليار ليرة، للفلاحين والقطاعات الأخرى التعاوني والخاص وجميع المتعاملين مع المصرف بنسبة تنفيذ ٧١٪.

ووفقاً للدكتور الزهري فإن القروض شملت أيضاً مؤسسات القطاع العام، لتصل كتلتها إلى حوالي ٤ تريليونات و ٤٩٠ مليوناً و ٥٠٠ ألف ليرة، منها ٢٠ ملياراً و ٥٠٠ مليون ليرة لصالح المؤسسة العامة لحلج وتسويق الأقطان، كذلك ٤ تريليونات ليرة لصالح المؤسسة العامة لتجارة وتصنيع الحبوب، إضافة إلى ٣٧ مليار ليرة لصالح المؤسسة العامة لإكثار البذار، و ١٠٠ مليار ليرة للمؤسسة العامة للأعلاف.

ولفت مدير عام المصرف أنه تمت زيادة الخطة التسليفية بمعدل ٢٥٠٪ للعام الجاري نظراً للإقبال الكبير على القروض وخاصة في ظل ارتفاع تكاليف الإنتاج، حيث تتنوع الأنشطة التمويلية ويعمل المصرف بشكل دائم ومستمر على إضافة غايات ومنتجات جديدة إلى جدول الاحتياج المعمول به بما يتماشى مع الأسعار الحالية وارتفاع تكاليف الإنتاج، وتنفيذاً لتوجيهات الحكومة المتضمنة تخفيف الأعباء عن الفلاحين وتأمين جميع متطلبات عملية الإنتاج الزراعي وبأيسر الطرق.

ولما أصبحت الأسمدة من المواد التي يشغل تأمينها الفلاحين، فقد كشف مدير عام المصرف أنّ لجنة تحديد احتياج القطر من الأسمدة في اجتماعها المنعقد بتاريخ ١٤/٨/٢٠٢٤م، أكد على ضرورة تأمين الكميات اللازمة من الأسمدة للموسم الزراعي ٢٠٢٤ ▫ ٢٠٢٥ للمحاصيل الإستراتيجية والأشجار المثمرة وفق الظروف الراهنة، والتي قدرت بكمية ٣٠٠ ألف طن من سماد اليوريا ٤٦٪ وكمية ٢٠٠ ألف طن من سماد سوبر فوسفات ٤٦٪ وفق الروزنامة الزراعية، وبالحد الأدنى تأمين احتياجات محصول القمح والبالغة ٨٠ ألف طن من مادة سماد اليوريا ٤٦٪ وكذلك ٥٠ ألف طن من سماد سوبر فوسفات ٤٦٪ وفق برنامج زمني.

وبخصوص رصيد المصرف من الأسمدة المرصودة للموسم الزراعي القادم، تحدث الدكتور الزهري عن كمية ٥٥,٨٩٣ طناً من سماد سوبر فوسفات ٤٦، ويوريا ٤٦ وكذلك نترات الأمونيوم ٢٦، لافتاً إلى أنّ المؤسسة العامة للتجارة الخارجية بصدد التعاقد على كمية ١٢٥٠٠ طن، كما قامت بالإعلان عن ١٢٥٠٠ طن أخرى مع استمرارها بالإعلان عن تأمين الكميات المطلوبة من الأسمدة الآزوتية والفوسفاتية وفق الإمكانات المتاحة بهدف تنفيذ الخطة الزراعية.

وبالنسبة لأسعار الأسمدة، فقد اعتمد المصرف الزراعي التعاوني أسعاراً جديدة لمبيع الأسمدة الفوسفاتية والآزوتية، ليصبح سعر الطن من سماد سوبر فوسفات ٤٦٪ مخزون محلي بسعر ٦ ملايين و ٩٠٠ ألف ليرة، و ١١ مليوناً و ٣٠٠ ألف ليرة لنفس السماد من إنتاج الشركة الروسية المستثمرة لمعامل الأسمدة، في حين أصبح سعر الطن من سماد يوريا ٤٦٪ ٩ ملايين و ٢٠٠ ألف ليرة، بينما ارتفع سعر الطن من سماد نترات الأمونيوم ٢٦٪ مخزون ٦ ملايين و ٢٠٠ ألف ليرة.

وفي سياق آخر، لم يخفِ الدكتور الزهري أنه لغاية تاريخه فقد بلغ إجمالي قيم الحبوب المسلّمة لغاية السابع عشر من الشهر المنصرم مبلغاً وقدره حوالي ٤.١٢٣ تريليونات ليرة، في حين إجمالي المصروف لغاية التاريخ نفسه بلغ حوالي / ٤.١٠٨ / تريليونات ليرة بنسبة تنفيذ ٩٩.٦٪ من إجمالي قيم الحبوب المسلّمة، أما إجمالي المتبقي للصرف فقد بلغ ١٥ مليار ليرة.

٦٠ ألف غرسة حراجية جاهزة للتوزيع في السويداء

■ تشرين - طلال الكفيري:

بدأت دائرة الحراج في مديرية زراعة السويداء ومع بداية هذا الشهر بيع الغراس الحراجية للمجتمع المحلي بأسعار رمزية، بغية البدء بغرسها في المناطق الحراجية التي تعرضت للتحطيب الجائر على مدى السنين الماضية من قبل المتاجرين بهذه المادة، والذي أدى إلى إلحاق أذى كبير بالعديد من المواقع.

وفي هذا الصدد، بيّن مدير زراعة السويداء المهندس أيهم حامد لـ؟ تشرين؟ أنّ عدد الغراس الحراجية الجاهزة للتوزيع في مشتلي نمرة والعين تبلغ ٦٠ ألف غرسة حراجية من أنواع صنوبر، سرو، بطم، لوز، ازدرخت لوغستروم، و يتم بيع هذه الغراس بسعر التكلفة ووفق ما حددته وزارة الزراعة، حيث يبلغ سعر الغرسة المزروعة ضمن كيس صغير ٤٥٠٠ ليرة، بينما الغرسة المزروعة ضمن كيس وسط فقد حدد سعرها بـ ٥٠٠٠ ليرة، أما الغرسة المزروعة ضمن كيس كبير فقد حددت بـ ٧٥٠٠ ليرة

وأضاف حامد: إن خطة التحريج لدى دائرة حراج السويداء لهذا الموسم هي تشجير ٣٠ هكتاراً في منطقة الرحى.

يشار إلى أنّ مساحة الحراج في السويداء، العامة و الخاصة تبلغ نحو ١٢ ألف هكتار.

«جمعيات خيريّة.. بعيون الشيطان»..!

منتجات الدواجن تباع بلا ربح على ذمة وزارة الزراعة

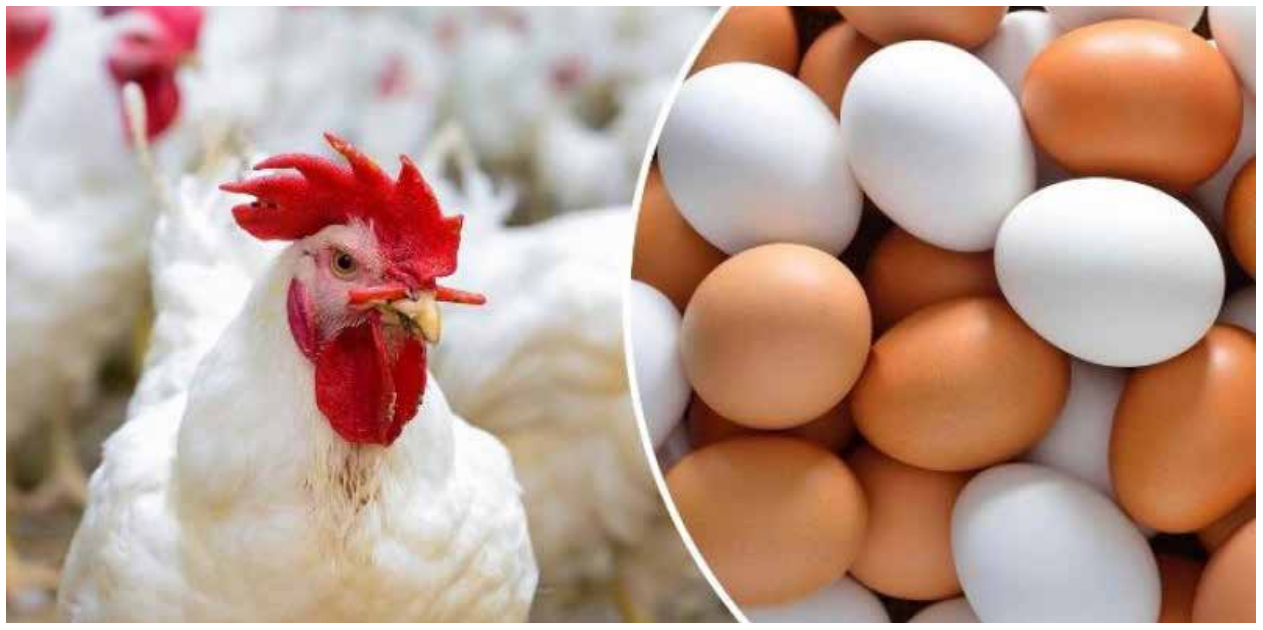

مدير الإنتاج الحيواني في وزارة الزراعة: ننتج ما يزيد على ٢٥ ألف طير في الدورة و ١,٩ مليار بيضة سنوياً

■ تشرين- زهير المحمد:

طمأن مدير الإنتاج الحيواني في وزارة الزراعة الدكتور محمد خير اللحام بعدم تعرض أي منشأة دواجن لأضرار في الحرائق الحراجية التي شهدتها البلاد مؤخرا.

وفي سياق آخر جدد اللحام تأكيده على أن هناك استقرارا في إنتاج البيض واللحوم في سورية، عازيا السبب إلى الإجراءات التشجيعية التي قامت بها وزارة الزراعة والتي شجعت التربية والاستثمار بقطاع الدواجن.

وحسب اللحام فإن هناك وفرة في إنتاج الفروج والبيض وزيادة في عدد المداجن العاملة، معتبراً أن مبيع لحوم الفروج حالياً وفق سعر التكلفة، إذ لا يوجد هامش للربح لدى المربين، حيث يباع الكيلو غرام من أرض المدجنة بسعر يتراوح بين ٢٧ – ٢٨ ألف ليرة سورية، في حين يصل سعر كرتونة بيض المائدة التي تحوي ١٢ طبقاً إلى سعر يتراوح بين ٦٠٠– ٦١٥ ألف ليرة.

وأكد الدكتور اللحام أن العامل الأساسي بتحديد سعر الفروج هو العرض والطلب، مؤكداً أن ذلك الأمر اتضح بعد دراسات وملاحظات كثيرة والتي نفت بأن سعر الفروج يحدد فقط من خلال تكلفة الإنتاج.

ونوه مدير الإنتاج الحيواني بأن إنتاج قطاع الدواجن في سورية خلال الدورة الواحدة (كل ٤٥ يومياً) يتراوح بين ٢٥–٢٧ مليون طير، في حين يقدر متوسط الإنتاج السنوي من بيض المائدة بحوالي ١,٩ مليار بيضة.

وكشف اللحام أن عدد منشآت الدواجن في سورية يقدر اليوم بحوالي ٥٣٠٠ منشأة، علماً أن عدد المداجن المرخصة قبل الحرب على سورية كانت تقدر بحوالي ١٢ ألف مدجنة.

استقرار الطلب على اللحوم منذ ٤ أشهر..

رئيس جمعية اللحامين: ذبح ٥٥٠ خاروفاً و ٣٥ عجلاً يومياً

■ تشرين - أيهم ابراهيم:

تشهد أسعار اللحوم الحمراء في أسواق العاصمة استقرارا نسبيا في الأسعار على الرغم من التكهنات التي توقعت ارتفاع الأسعار بعد عيد الأضحى، إلا أن الاستقرار كان سيد الموقف مدعوما بعوامل عديدة، منها انخفاض التهريب لدول الجوار، واستيراد الأغنام والعجول الحية، وأخيرا انخفاض سعر لحم الفروج قياسا للحوم الحمراء، حيث يباع كيلو "السفن" ما بين ٥٥ إلى ٦٠ ألف ليرة للكيلو في الأسواق.

في هذا السياق أوضح رئيس جمعية اللحامين في دمشق منذر العيسى لـ؟تشرين؟ أنّ الطلب على اللحوم الحمراء في أسواق العاصمة مستقر منذ ٤ أشهر، ولم يتغير، حيث يباع لحم الخروف البلدي ما بين ١٨٠ إلى ٢٠٠ ألف ليرة بحسب نوع اللحم هبرة أو مسوفة، ولحم العجل البلدي ما بين ١٤٠ إلى ١٥٠ ألف ليرة للكيلو، حيث يذبح يومياً في مسلخ دمشق– بحسب العيسى– ما بين ٤٥٠ إلى ٥٥٠ رأس غنم و ٣٠ إلى ٣٥ رأس عجل، ونظراً لتوقف مسلخ الزبلطاني عن العمل للصيانة، هناك ذبح عشوائي خارجه بانتظار عودته لعمله.

وعن استيراد اللحوم أشار العيسى الى أنّ اللحم المستورد لم يصل بعد الى المسلخ في ظل معلومات عن استيراد لحم غنم ؟ بيلا ؟ حيث قامت الجمعية بتجهيز ختم خاص باللحوم المستوردة.

من جهة ثانية ذكر مدير الإنتاج الحيواني في وزارة الزراعة محمد خير اللحام أنّ باب الاستيراد مفتوح ومتاح لمن يرغب من التجار وبحسب اللحام فإن آخر عملية استيراد للحوم كانت منذ ٤ أشهر تقريباً، لما يقارب ٥ آلاف رأس من الأغنام والعجول الحية، وحالياً الاستيراد شبه متوقف لأسباب ربطها اللحام بالجدوى الاقتصادية وارتباطها بأسعار اللحوم الحمراء المحلية، وانخفاضها حيث يبلغ سعر لحم كيلو الغنم الحي حالياً بحدود ٦٠ ألف ليرة ولحم العجل الحي بحدود ٥٠ ألف ليرة.

ارتفاع مستويات التضخم وإسقاطات الحصار ترخي بظلالها الثقيلة..

انعكاسات اجتماعية بعد «الاقتصادية»..

■ تشرين - ميليا اسبر:

أثرت الحرب في حياة المواطنين بشكل سلبي وبمختلف المجالات الاقتصادية والاجتماعية، ما أدى إلى تراجع واضح جدا بمستوى معيشتهم، هذا الأمر أدى كذلك إلى تدهور علاقاتهم الاجتماعية على صعيد الأسرة والمجتمع معا.

تدني القيمة الشرائية

؟تراجعُ الوضع الاقتصادي للسوريين وتدنّي القيمة الشرائية لليرة أثّرا سلباً في سلوكهم وحياتهم الاجتماعية بشكل ملحوظ، حيث زادت حالات القتل والانتحار والسرقة وأيضاً العنف بأشكاله كلها؟.

هكذا بدأ الخبير في الشأن الاقتصادي عامر شهدا حديثه لـ؟ تشرين؟، فبرأيه ؟أنّ الوضع الاقتصادي ينعكس دائماً سلباً على المستوى الاجتماعي، وأنّ الجوع يدفع إلى القتل، فمنذ بداية هذا العام لاحظنا وجود مؤشرات كثيرة تدل على أن الفقر في سورية أدّى إلى حالات من (السرقة، القتل، الانتحار، العنف، الشذوذ والانحلال الأخلاقي).

ويضيف: ؟كما أن حالات التشرد والتسول أصبحت مشاهَدة بشكل كبير جداً عند الأطفال والنساء، وهذا كله بسبب الفقر ، حيث ارتفعت معدلاته بين عامي ٢٠١١ ٢٠٢٤ بنسب مخيفة، لأن السياسات المتبعة وظروف الحصار والأزمات أوجدت ظروف إنتاج سيئة، ما أدى إلى ارتفاع التكلفة، ولاحقاً ارتفاع الأسعار، وهذا معناه إضعاف القدرة الشرائية لدى المواطن وتدنّي وضعه المعيشي؟.

حربٌ اقتصادية

من جانبه أمين سر جمعية حماية المستهلك بدمشق والخبير الاقتصادي عبد الرزاق حبزة أشار إلى أنه ؟مع بداية الحرب الاقتصادية في نهاية عام ٢٠٢٢ وخلال عام ٢٠٢٣ حدث تحولٌ كبير في الوضع الاقتصادي السوري، فقد كان سعر صرف الدولار حسب النشرة الرسمية آنذاك يبلغ ٥٠٠٠ ليرة، ثم ارتفع إلى عشرة آلاف ليرة، وحالياً يقارب حدود الـ١٤ ألف ليرة سوريّة، ونلحظُ تحديداً في بداية ٢٠٢٤ ازدياداً كارثيّاً في أسعار المنتجات، تزامَنَ مع رفع لأسعار حوامل الطاقة (مازوت، فيول، كهرباء)، إضافة إلى ارتفاع تكاليف المواد الأولية الداخلة في عملية الإنتاج الصناعي؟.

الخبيرُ حبزة يوضح لنا أيضاً أن ؟آلية التصدير المتبعة كانت خاطئة وذات نتائج سلبية أدّت في بعض جوانبها إلى تدهور الواقع المعيشي للناس، حيث كان السوق السوري يصدِّر الغِلال في بداية الإنتاج الموسميّ مثل: البصل والثوم والبندورة، ثم –تخيّلوا– يعاودُ استيرادها من خارج البلد في نهاية الموسم نظراً لافتقار السوق المحلي لها؟!

> **شهدا: تراجعُ الوضع الاقتصادي للسوريين وتدنّي القيمة الشرائية لليرة أثّرا سلباً في سلوكهم وحياتهم الاجتماعية بشكل ملحوظ**

الغالبية من ذوي الدخل المحدود!

ولفت حبزة إلى أن ؟إجمالي المواطنين من ذوي الدخل المحدود يشكلون ما نسبته ٨٥ ٪ من السكان، أي إن دخل الموظف الشهري يبلغ حوالي ٣٥٠ ألف ليرة تقريباً (ما يعادل ٢٥ دولاراً) وهذا يشكل أقل من ١٠ ٪ من النفقات الشهرية لمواطن موظف، أي إنه بعملية حسابية بسيطة: تكلفةُ وجبة فطور مع وجبة غداء لعائلة مكونة من خمسة أشخاص تقدّر بما لا يقل عن ٢٠٠ ألف ليرة يومياً بالحد الأدنى، وهذا يعني أن تلك الأسرة تحتاج فعلياً إلى سبعة ملايين ليرة شهرياً! ومع هذا الارتفاع المخيف للنفقات، وانخفاض القيمة الشرائية لليرة ظهرت آثارها السلبية اجتماعياً عند الناس من خلال قسوة سلوكهم والخلل في حياتهم الاجتماعية، حيث زادت حالات القتل والانتحار والسرقة والعنف، من دون أن نذكر مشكلات تأمين الملابس، والأدوية، وفواتير الكهرباء والمياه والاتصالات وتكاليف التنقلات اليومية بالمواصلات، وغيرها الكثير؟.

شرخ بين الآباء والأبناء

عشرات الجرائم ترتكب لغايات مختلفة، أهم مسبباتها الحصول على المال، بينما بعضها الآخر حدث بين الأقرباء متجاوزين قدسية صلة الرحم، مثل الحادثة التي وقعت في ريف دمشق منذ أكثر من عامين عندما قام شاب بعمر ١٧ عاماً بقتل جدته من أجل سرقة مصاغها الذهبي وأموالها، وجرائمَ كثيرةٍ غيرها حدثت بطرق وأدوات مختلفة.

لذلك استوضحنا الأمر من الباحثة في الشأن الاجتماعي أسمهان زهيرة التي أشارت إلى ؟أنّ الظروف المعيشية المتردّية عادةً ما تكون دافعاً لارتكاب جرائم متعددة، كما تؤثر اجتماعياً في تكوين شخصية الفرد وتربيته وسلوكه، فالظروف الاقتصادية الصعبة أجبرت ربّ الأسرة (الأب أو الأم أو كليهما معاً) على العمل في أكثر من مكان تلبيةً لحاجات الأسرة بحدودها الأدنى، فابتعد الأب عن عائلته أو محيطه الأسري، ما أنتج شرخاً بين الآباء والأبناء، ودفع الأولاد مثلاً لمصاحبة روّاد محال الألعاب الإلكترونية التي تحتوي على كثير من مشاهد العنف والقتل، فتمثّلوها في سلوكهم وتصرفاتهم، لفظياً وجسدياً، في محاولة منهم للتخلص من الضغط النفسي ونزع نظرة اليأس لديهم وفقدانهم الأمل بمستقبلهم الدراسي أو المهني؟!

لكن رغم الواقع القاسي الذي أشارت إليه الباحثة زهيرة إلا أنها تلفتُ إلى ؟أهمية العمل على إيجاد حلول رادعة/وقائية من خلال مبادرات داعمة للشباب، مع تعزيز دور الأسرة في التقرب من أبنائها وتقديم النصح والإرشاد لهم؟.

بدوره طالب حبزة بـ؟ضرورة تغيير بالتعامل مع الأزمات وإيجاد الحلول التي شرّحها أعلاه، مع ضرورة دعم المواد الأولية الداخلة في الصناعات والإنتاج الحيواني والغذائي والزراعي، إضافة إلى رفع القدرة الشرائية للمواطن من خلال العمل بتوجيهات السيد الرئيس لدعم المشروعات الصغيرة والمشروعات المنزلية؟.

> **حبزة: تكلفةُ وجبة فطور مع وجبة غداء لعائلة مكونة من خمسة أشخاص تقدّر بما لا يقل عن ٢٠٠ ألف ليرة يومياً**

غايتان لإنتاج التشكيل الوجيز.. اللوحة الصغيرة كمساحة للفنون البصرية..

■ تشرين- علي الرّاعي:

تماماً كما وصلت إليه الحال لدى الكثير من كتّاب القصة والرواية، وكذلك عند الشعراء، في هذا الميل لإنتاج النص القصير حتى في الفيلم السينمائي، وإن استقر الحال بالمسلسل التلفزيوني عند الثلاثين حلقة كما ؟أوصت؟ بذلك المحطات الفضائية الشارية والمنتجة، مع إن ثمة زحزحة لهذه الثلاثين نزولاً صوب ؟العشاريات؟، غير أن التشكيليين هم أيضاً وصلتهم عدوى الإنجاز القصير، ومنذ زمن بعيد إلى حدٍّ ما، فقد درجت أكثر من صالة تشكيلية على تقديم اللوحة الصغيرة، منها صالة الشعب التابعة لاتحاد الفنانين التشكيليين السوريين على سبيل المثال، فقد فعلتها أكثر من مرة، وثمة صالة أخرى هي (الفري هاند) قبل أن تغلق أبوابها خلال سنوات الحرب على سورية، وكذلك فعلتها (صالة كامل)، أكثر من مرة حيث قدمت النتاج التشكيلي (الوجيز) إن صحت استعارة المصطلح من الأدب..

غايتان للتشكيل الوجيز

غير أنه في فضاء التشكيل فقد اختلفت الآراء حول الباعث لإنتاج اللوحة الصغيرة منها على سبيل المثال: طبيعة البيوت الحديثة التي مالت هي بدورها إلى الصغر، ومن ثمّ فإنّ جدرانها لم تعد تتحمل فضاء اللوحة الكبيرة والجدارية التي صار مكانها المناسب بهو الفنادق وجدران المتاحف والمؤسسات والصالات الكبيرة، وغيرها..

وثمة باعثٌ آخر يراه الكثيرون أنه يكمن في الجانب التسويقي، باعتبار الشاري للوحة ليس بإمكانه شراء اللوحة الكبيرة، وغير ذلك من ؟البواعث؟..

لكن لجهة الشغل الفني ـ وهذا ما يهمنا في هذا الحديث- فقد ماثلت اللوحة الصغيرة ما انسحب عليها من الأجناس الإبداعية الأخرى ولاسيما من الأدب كما في القصة القصيرة جداً، أو القصيدة الومضة، وحتى بكثافة الفيلم السينمائي القصير.. وإن كان هنا الأمر يختلف قليلاً إذ إنّ الموضوع هنا لم يكن هو من يقرر المساحة كما في الأجناس الإبداعية في الأدب على سبيل المثال، وأنما كانت المقدرة المهنية والاحترافية للفنان التشكيلي في طرح الموضوع ذاته مرةً بصورة كبيرة، وأخرى بصورةٍ صغيرة من دون أن يغيّر أمر المساحة (الكبر والصغر) في شيء من الجماليات البصرية أو الفكرية للوحة التشكيلية، وثمة فنانون يؤكدون إنّ إنتاج اللوحة الكبيرة ـ ربما ـ يكون أسهل من إنجاز اللوحة الصغيرة..

مشاركة الأنواع الأخرى

لكن الأمر يتفق مع تلك الأجناس الإبداعية التي تميل إلى القصر في الوصول للحالة الإبداعية بشكلٍ أسرع، تماماً كما فعلت القصيدة القصيرة عندما أراحت القارئ من عناء قراءة كامل القصيدة ليصل إلى ؟بيت القصيد؟ هنا أيضاً وصل متلقي اللوحة إلى ؟بيت التشكيل؟ بالطريقة ذاتها، مع إنّ اللوحة الصغيرة تخلقُ حالةً من الحميمية أثناء إنجازها كما يذكر عدد من الفنانين قد لا تتوافر عند إنجاز اللوحة الكبيرة، بل ثمة الكثير من الفنانين التشكيليين قد لا يستطيعون الانسجام مع عملهم إلّا أثناء تنفيذ اللوحات الكبيرة، لكن كلتا اللوحتين الكبيرة أو الصغيرة ـ تبيّن أنها تحتاج الأشياء ذاتها من الفنان: الومضة المبدعة، والتمكن من التقنية، والقدرة على صنع مناخ لوني، وبصري يستطيع التأثير بالمتلقي، ومُشاهد اللوحة..

بعيداً عن الماكيت

تتوفر في لوحات معرض اللوحة الصغيرة العناصر الفنية كافة من حيث التكوين، والتشكيل، وليست ؟ماكيت؟ كما عند الكثير من الفنانين ينتجون اللوحة الأكبر، وقد نتفاجأ أحياناً بلوحات عالمية كنا نظنها أنها كبيرة الحجم لشهرتها، وإذ هي في الحقيقة لوحة صغيرة، فـ(الجوكندا) ـ على سبيل المثال ـ التي جسدّت ذلك الوجه الأنثوي الذي حيّر النقاد في تفسير ملامحه إن كانت باسمة أم عابسة، فأبعادها على سبيل المثال تتراوح بين (٥٠و٧٠سم).. حتى إن فناناً مثل (فان غوغ) كانت أهم لوحاته أبعادها بين (٣٠و٤٠سم)..

ما أريد قوله ؛ إنّ الوجيز في الأدب، ينسحب إلى الفنون كافة، البصرية والسردية.. وليس لأننا في عصر السرعة، ذهبت الفنون صوب هذا (الإيجاز) كما يُفسر الكثيرون.. أبداً، ذلك إنّ مثل (بيت القصيد) كهذا، كان قديماً قدم الإبداع نفسه.. لكن ما جعله يكون الكثرة، أو ينال الغلبة على ما سواه اليوم ؛ فهي الحوامل الجديدة للإبداع، التي سرعت بدورها اللجوء إلى التكثيف، كما أنّ متلقي اليوم ليس لديه الطاقة ليتابع الأعمال الطويلة والكبيرة، أي ليس له ؟النَّفَس، ولا النَّفْس؟ لمثل هذا ؟التذوّق؟ الذي يحتاج للنفس الطويل!!

في أول يوم من مهرجان القصة القصيرة.. قراءة نقدية في تجربة الأديب عدنان رمضان

■ طرطوس- ثناء عليان:

يقول الكاتب الإنكليزي (سومر ست موم) «ما من شيء يحدث في حياة الإنسان إلّا ويصلح أن يكون قصة» وهذا دليل عميق على أهمية هذا الفن الأدبي الجميل الذي يستحق أن يقام له مهرجان كلّ عام. وهذا ما دأبت عليه مديرية الثقافة في طرطوس ليصبح تقليداً سنوياً، حيث انطلقت فعاليات مهرجان القصة في ثقافي طرطوس بحضور ثلة من الأدباء والمهتمين بالشأن الثقافي وتتضمن فعاليات المهرجان الذي يقام لمدة ثلاثة أيام، معرضاً للكتاب و ورشات وقراءات أدبية ونقدية وندوة عن القصة وتداخل الأجناس الأدبية، كما تمّ تخصيص يومٍ لكتاب القصة من الشباب.

وفي كلمة لمدير الثقافة في طرطوس كمال بدران أكد فيها أهمية فن القصة القصيرة التي استجابت طبيعتها لإحداثيات حركة المجتمع العربي السوري، لافتاً إلى أنّ القصة واكبت مجمل التغييرات الوطنية، والاجتماعية والذاتية وعايشت سيرورة حياته ولاسيّما أنّ مرحلة نضوجها، وازدهارها تواشجت مع أحداث كثيرة ومتنوعة في سورية، كانت خلالها القصة خيرَ سفير للتعبير عما يحدث.. وأضاف: يأتي هذا المهرجان السنوي الذي نقدم من خلاله نتاجات كتاب القصة القصيرة للجمهور في محافظة طرطوس ومهرجان القصة القصيرة السنوي، كما غيره من المهرجانات التي نقوم بها، وهو رسالة تحدٍّ لواقع مرير لن يمنع الثقافة أن تضطلع بدورها، لافتاً إلى أنّ واقعنا الحالي هو لوحة قاسية على الروح والجسد، لكن رغم كل ذلك لابدّ لنا من إفساح المجال للمثقف أن يأتي ويقول كلمته التي ستظل للأيام القادمة، مشيراً إلى أنّ المهرجان يقام على مدى ثلاثة أيام يشارك فيه(١٥) قاصاً وقاصة.

وفي ندوة تناولت تجربة الأديب الدكتور عدنان رمضان تحدث خلالها الأديبان مالك صقور وعلم الدين عبد اللطيف وأدارت الندوة الأديبة ضحى أحمد، في البداية تحدث الأديب والمترجم مالك صقور عن معرفته بالأديب رمضان طبيباً جرّاحاً ومديراً ومسؤولاً في جهات مختلفة، وإنساناً، له أيادٍ بيضاء في خدمة الناس والمجتمع، ولاسيما الفقراء منهم، ومؤكداً أنّه على الرغم من العمل في المشافي وعيادته، وبالرغم من ضيق وقته خصص رمضان حيزاً للقراءة والكتابة التي كانت هوايته منذ يفاعته وحتى دخوله كلية الطب، ومنذ ذلك الزمن هجع الكاتب والأديب في أعماق الطبيب إلى حين بزوغ مجموعته القصصية الأولى في تسعينيات القرن الماضي، مشيراً إلى أنّ قصصه وكتاباته تتميز بالبساطة والشعبية والحقيقة الحية الكاملة للحياة، والأصالة، وفيها حيوية فكاهية تحمل المرارة، وتحمل حزناً عميقاً، وفي كلّ قصة أو موضوع يقدمه بصدق، وبساطة، من دون تزويق، أو تعقيد، إذ لم يقع في الزخرفة والغموض والإنشاء المجاني. ويرى صقور أنّ قصصه هادفة منتمية إلى بيئة المجتمع الذي نشأ فيه، ورضع منه الأصالة، ولا أخطىء ـ يضيف صقور- إن قلت: إنّ قصص عدنان رمضان عامرة من حيث المعنى والمبنى.

بدوره أكد الأديب علم الدين عبد اللطيف أنّ القصة القصيرة في طرطوس لم تكن حالة طارئة أو عابرة، فكتّابها كانوا من أوائل القصاصين في سورية، لافتاً إلى أنّ الدكتور عدنان رمضان، كتب القصة القصيرة في أول إصداراته، (حدث عند النبع) ١٩٩٥ وأتبعها بمجموعة (الهجرة إلى الماء المالح) ٢٠٠٢، ثم كتب روايته الوحيدة (أيام الحيرة) ٢٠٠٤، وتابع بإصدار مسرحية بعنوان (البسطار) ٢٠٠٥. مشيراً إلى أنه في مجموعته القصصية، قدّم نفسه قاصاً مجتهداً، ولم يلجأ إلى الغموض والضبابية، أو لمجازات اللغة لتعميق مادته القصصية، وبقي يقدم سارداً بمنتهى الواقعية والوضوح، فجاءت قصصه واقعية وشفافة، حتى ليخال للقارئ في كثير منها أنها مذكرات ووثائق لحياته، كطبيب في عيادته، أو كإنسان ومثقف يقرأ الحدث بعين الأديب، وإن بدت أقرب إلى التقريرية الحياتية فهي تولد وتنتج من الحدث العابر مادة أدبية، وهذه هي مهمة الأديب برأيه.

وفي روايته الوحيدة ؟أيام الحيرة؟ يذكر عبد اللطيف أن الكاتب بدا كأنه يريد أن يقول مالا تقوله القصة، أو ما لا تستطيعه ربما، فللرواية أدواتها المختلفة عن القصة، من حيث اتساع الفضاء وتعميق الشخصيات، ورحابة الأفق الإبداعي في الرواية عموماً، والامتدادات الزمنية التي تتيح للروائي تقديم رؤية كافية للعالم، فجاءت (أيام الحيرة) لتكمل عالماً إبداعياً ومعرفياً بدأه الكاتب بالقصة القصيرة.. ويرى أن الأديب عدنان رمضان، في قصصه القصيرة، وفي روايته، كان صاحب مشروع إبداعي ومعرفي، لم يكتب قصة واحدة من دون هدف، وبدت القصص كلها ترتبط ببعضها بخيط واحد معرفي يشبكها، الإنساني فيها يتقدم على ما سواه في الاعتبارات، وإذاً.. عدنان قدم نفسه في أعماله هذه إنساناً قبل كل شيء، وصاحب رؤية متقدمة في الحياة.

وختم الأديب عبد اللطيف مؤكداً أنّ قلة أعمال الكاتب، لا تنال من قيمة مشروعه الكتابي، وقد يكون العكس، فقد قال في أربعة أعمال ما يريد بكل جرأة و وضوح، بلغة أدبية عالية، وتمكّن من الأدوات الفنية في القصة والرواية.

تشرين
يومية - اقتصادية - شاملة
رقم العدد ١٤٢٧٤
مؤسسة الوحدة
8
الثلاثاء ٣ جمادى الأولى ١٤٤٦ هـ ٥ تشرين الثاني ٢٠٢٤ م
tishreen.news.sy

تكريم سلمى المصري في العراق

كـرّم مـهـرجـان كـركـوك الـدولـي لـمسرح الـشـارع في دروتـه الـثـامـنـة والـذي انطلق أول أمس في محافظة كركوك في الـعـراق بـمشاركة دولـيـة وعـربـيـة، الـفـنـانـة الـسـوريـة القديرة سلمى المصري.

وشاركت المصري من خلال ستوري عبر حسابها الشخصي على انـسـتـغـرام مقطع فيديو يـوثـق لـحـظـة حـصـولـهـا على الـجـائـزة الذهبية للمهرجان.

من جانبها نقابة الفنانين في سورية فرع دمشق هنّأت المصري بـالـتـكـريـم من خلال مـنـشـور عـبـر حـسـابـهـا عـلـى فيسبوك، معلّقةً: "مباركة قلبية للزميلة الفنانة القديرة سلمى المصري تكريمها في مهرجان كركوك الدولي لمسرح الشارع، ألف مبروك".

اضطراب الأكل الانتقائي لدى الأطفال وكيفية التعامل معه

أشارت دراسة حديثة تناولت اضطرابات الأكل عند الأطفال الى أن ٢٢٪ من الأطفال والمراهقين تظهر عليهم علامات هذه الاضطرابات، التي تعد من أكثر المشكلات النفسية التي تهدد حياتهم.

ووفقاً لأكاديمية التغذية وعلم التغذية الأميركية فإن اضطرابات الأكل يمكن أن تتمثل في أشكال عديدة كاتباع نظام غذائي متكرر، وتقلبات في الوزن والشعور بالذنب المرتبط بتناول الطعام.

هذا وحلل الباحثون ٣٢ دراسة من ١٦ دولة مختلفة، بما في ذلك الولايات المتحدة والمملكة المتحدة وإسبانيا وألمانيا والصين وكوريا الجنوبية، وتبين بعد ذلك أن طفلاً من بين كل خمسة أطفال لديه مشكلات في الأكل. كما أظهرت النتيجة النهائية أن أكثر من طفل من بين كل ٥ أطفال ومراهقين أظهروا سلوكيات اضطراب الأكل، مع ارتفاع الأرقام بين الفتيات والأطفال الأكبر سناً والأكثر بدانة. وأشارت الدراسة إلى أن اضطرابات الأكل قد تكون خطرة جداً، خاصة عند فئة الشباب، لأن ذلك قد يعرضهم لخطر الإصابة بأمراض مثل مشكلات التمثيل الغذائي والصداع وهشاشة العظام، كما أنها قد تؤدي أيضاً إلى الإصابة بالاكتئاب والقلق.

وتقول الدراسة: يمكن أن تحدث اضطرابات الأكل عند الأطفال لأسباب عديدة، وهي انعكاس لمشكلات في العلاقة بين الأم والرضيع والخوف أثناء الرضاعة هو في حالة وجود مرض نفسي خطر أو اضطراب في الأكل لدى الأم، بعد وفاة الأم، أو سوء التغذية اللاحق للصدمة إذ يتطور بعد حدث مؤلم يؤثر في الفم أو البلعوم.

وتضيف الدراسة: كما يتم رفض تناول الطعام لأسباب حسية مثل الأطعمة ذات الطعم أو الرائحة أو المظهر أو القوام المحدد، كما أن رفض الأطعمة الجديدة وسلوك الأكل الانتقائي شائعان أيضاً لدى هؤلاء الأطفال.

آفاق

ألفة روح

■ نهلة سوسو

كان ذلك قبل أن ينصرم القرن العشرين بثلاث سنوات! أتذكر أنه حصل يوم جمعة بسبب حادثة جرت معي في الطريق حين سألني سائق سيارة الأجرة: أنت مدرّسة يا سيدة؟ فأجبت: ما سبب انطباعك؟ وأنا أدرك بالعمق أن السبب هو المظهر البسيط الذي كنت عليه، لكن إجابته أدهشتني: أراك تحملين كتباً وأنت تجدّين إلى العمل! وقتها أفحمته: هل تعمل المدرّسة يوم الجمعة؟ وكان حديثاً مطوّلاً استغرق الطريق من "باب مصلى؟ إلى آخر خطّ المهاجرين، حيث كنت على موعد مع الأديبة "ألفة الإدلبي؟ التي تأكد السائق أنها نفسها كاتبة المسلسل التلفزيوني؟ بسمة الحزن؟ قلت: نعم! المسلسل عن روايتها "دمشق يا بسمة الحزن؟ وأنا مندهشة أنه عرف اسم المؤلفة متجاوزاً النجوم الذين أدّوا الأدوار وهم بحكم الوعي العام والثقافة أكثر جماهيريةً من المؤلف أو كاتب السيناريو...

أودعني السائق خلف آخر خط المهاجرين، صعوداً باتجاه قاسيون، حيث تلبّثتُ قليلاً قبل أن أقرع الباب وقد زاغت مني نفسي إذ كيف سألقى كاتبةً في الخامسة والثمانين من عمرها، وبتوارد الخواطر التي لم يسبر سرّها أحد، تذكرت الكاتب "مراد السباعي؟ المولود أيضاً عام ١٩١٢ وخصوصية العلاقة التي ربطتني به، ترى كيف ستكون الكاتبة التي عرفتها في روايتها الشهيرة وأيّ أسئلة يمكن طرحها عليها، هي التي فرضت نفسها بقوة في عالم الأدب المعاصر، وتُرجمت معظم قصصها إلى ست لغات وحين يُذكر اسمها الكامل يُنسب إلى "عمر باشا الإدلبي؟، لكن طيفها الإنساني في جوّ الكتّاب يكاد يشبه نفحة طيب من بساتين الغوطة، وإذ فتحت الباب تضوعت رائحة "المانوليا؟ الزهرة التي كتبت عنها شيئاً ما في مؤلفاتها!

بدأت أرتّب الانطباعات حتى لا يهرب شيء منها: السيدة بالغة الرشاقة والأناقة، شعرها قصير مسرّح بلا اصطناع أي تسريحة، تدعوني إلى إحدى أرائك الغرفة ذات النافذة المفتوحة على قاسيون وتقول إنها ستُحضر القهوة ما دمنا سنشربها في وقت ما، أجيل البصر حولي فأرى سيوفاً معلقة على الجدران فأتخيل أنها تحفٌ فضية، قبل أن تعود وهي تحمل صينية القهوة فأهتف بدهشة: هذه الفناجين لم أرها منذ عقود، فتضحك وتضع الصينية كأنها تمارس طقساً لا غنى عنه: أين سترين مثلها؟ إنها في مطبخي منذ سنوات الصبا، أما هذه السيوف الداغستانية فقد ورثتها عن جدي لأمي!

نسيت تفاصيل لقائنا في برنامج "نهر و روافد؟ لكن رائحة المانوليا مازالت على أصابعي، رغم أنني ما رأيت بعدها مضيفتي التي رحلت عام ٢٠٠٧.

تشرين مؤسسة الوحدة
المدير العام: أمجد عيسى
رئيس التحرير: ناظم عيد
مدير التحرير: يسرى المصري
أمينا التحرير: أمين الدريوسي – للشؤون السياسية والفنية، باسم المحمد – للشؤون الاقتصادية والثقافية والمحلية

دمشق – كورنيش الميدان – صحيفة تشرين – أرقام التواصل: الهاتف: ٦/٣/٢/١/٢١٣١١٠٠ – ٠١١ الإيميل: admin@tishreen.news.sy الفاكس: ٨٨١٧٦١٣